اغنية

للاستاذ الكبير أنور العطار

ان تمثلت لي خيالا وظنا
رقص القلب فرحة وتثنى
واحتواني حلم رقيق حبيب
هو مني الهوى الذي أتمنى
والنشيد العذب الذي أتغنى

يغتلي في دمي شبابك جمرا
ويعيد الحياة زهراً وعطرا
ومضات من سحر عينيك شعت
فسرت في الفؤاد خمراً وشعرا
ومنى تغمر الجوانح غمرا

أنت داني ما انكرتك الجروح
لا ولا عقك الفؤاد الذبيح
طائف منك مر بالقلب هيما
ن فجن الهوى وضجت قروح
وتعاظمت منك كيف انوح

أنت وهم حلو يلذ ويغري
أنت كالخمر في الأضالع تسري
أنت سر الهوى تغنى بك القلب
وشعر اربى على كل شعر

أنت روح يموج بالأطياب
فتنة العين مطمح الآراب
يتغنى بك المشوق المعنى
ويناجيك بالأماني العذاب
واغاريد قلبي المطراب

انت لحن جم المناعم بكر
ملؤه روعة وسحر وشعر
وسراب اذا تلفت ابغيـ
ـه انثنى ضائعاً وولى يفر
واعتراني عليه حزن وذعر

فاذا رفرفت عليك شجوني
وهفا خاطري وهاج حنيني
فاسألي الليل ان برق لحالي
فهو مثلي هيمان جم الفتون
شاعر خير الرؤى والفنون

ان ترأفت بالمحب المعنى
ورحمت الشباب يذبل غضنا
هدهدتني الحياة مثل الاناشيـ
ـد وذاب الوجرد في الاذن لحنا
وشفتني المنى وقلبي غنى

يا سنا خاطري ويا روض عمري
يا صفائي ويا خيالي وشعري
طفت بالقلب فرحة وضياء
كالشعاعات في تباشير فجر
والبشاشات في بواكير زهر

أنت طيف الهوى وانغام حبي
ونصيري على اغتمامي وكربي
وسميري في وحدتي واعتزالي
وأليفي اذا تبدد صحبي
أنت راحي وأنت ريحان قلبي

نهر للحنان غنى بقلبي
بنشيد حلو على الدهر عذب
بعث الماضي الحبيب لحونا
فاتنات تعيد سالف حبي
وتثير الجوى وتغري وتصبي

صور يغمر العيون سناها
وأماني لا يحد مداها
نغمات تضل تعزف في النفـ
ـس ويبقى على الليالي صداها
وهي من وحيها وفيض هواها

دمشق

انور العطار